ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

الإنسجام النفسي لدى معلمات رياض الاطفال

م.د. ايلاف هاشم خضير غانم
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، وزارة التربية، العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الإنسجام النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الإنسجام النفسي على وفق نظرية كيبل (2011,Kjell)، والذي تكون من (42) فقرة لفظية، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس الإنسجام النفسي وإتساق فقراته، وحساب ثباته بطريقة إعادة الإختبار، إذ بلغ معامل الثبات(0.82)، وبطريقة (الفا كرونباخ)، إذ بلغ معامل الثبات (0.90)، وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث البالغة (100) من معلمات رياض الأطفال في تربية الكرخ الثانية، وقد تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة، وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة، وأهداف البحث الحالي، ومن بين هذه الوسائل (الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل إرتباط بيرسون)، وقد توصلت الباحثة الى تمتع معلمات رياض الأطفال بالإنسجام النفسي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي،

1- ان معلمات الرياض يمتلكن الانسجام النفسي .
2- لا توجد فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات من معلمات الرياض في الانسجام النفسي.
3- لا توجد فروق في سنوات الخدمة حسب (اقل من خمس سنوات) (10 سنوات فاكثر) من معلمات الرياض في الانسجام النفسي.

توجد فروق حسب التخصص العلمي (رياض اطفال , تخصصات اخرى)لصالح التخصصات الاخرى من معلمات الرياض في الانسجام النفسي

وقد قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الانسجام النفسي، معلمات رياض الاطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

Psychological Harmony among Kindergarten Teachers

Dr. Elaf Hashem Khudair Ghanem
General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh II, Ministry of Education, Iraq

ABSTRACT

This research aims to identify the psychological harmony among kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Psychological Harmony Scale based on Kjell's (2011) theory, which consists of (42) verbal items. The researcher verified the face validity of the Psychological Harmony Scale and the consistency of its items, and calculated its reliability using the test-retest method, which yielded a reliability coefficient of (0.82), and using Cronbach's alpha, which yielded a reliability coefficient of (0.90). The researcher administered the scale to a research sample of (100) kindergarten teachers in the Al-Karkh II Education Directorate. The sample was selected using simple stratified random sampling. The research data were analyzed using statistical methods appropriate to the nature and objectives of the current research, including the t-test for one sample and the t-test for two independent samples. The researcher used Pearson's correlation coefficient and concluded that kindergarten teachers possess psychological harmony.

In light of the findings of the current research:

-Kindergarten teachers possess psychological harmony.

-There are no differences in psychological harmony between married and unmarried kindergarten teachers.

-There are no differences in psychological harmony based on years of service (less than five years) or (ten years or more).

There are differences based on academic specialization (kindergarten, other specializations), with kindergarten teachers in other specializations exhibiting higher levels of psychological harmony.

The researcher presented several recommendations and suggestions.

Keywords: Psychological harmony, kindergarten teachers.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

الفصل الاول

مشكلة البحث (Research problem):

أن عالم اليوم أختلف بشكل كبير وواسع عن العالم الماضي، والذي بات أكثر تعقيداً وصعوبة، فإن الانسان اليوم يجد نفسه، وحياته مليئة بالتحديات والمشكلات التي تحتم عليه إتخاذ ما يلزم من القرارات والخطط والإستراتيجيات، ووضع أهداف، ومعرفة الأساليب الناجحة للعيش فيها، كي ينعم بحياة هانئة وسعيدة ومستقرة (عاقل،1987: 209).

وأشارت دراسة كومجاكرافن (Komjakraphan,015) أن ضعف الإنسجام والتوازن النفسي يؤديان إلى زيادة الشعور بالضغط والحمل الزائد للحياة العلمية ، فان المسألة مهمة وضرورية في الوقت هذا، ألا وهي أن الإنسجام والتوازن النفسي يسعيان إلى بناء الكيان الإنساني والمحافظة عليه وعلى أركانه، ودعمها بالتوازن والمرونة، والتأسيس على منظومته بالقيم، والاخلاق ،والأحكام، والمعتقدات المعرفية، والأفعال السلوكية، والإنفعالات الوجدانية، فالناس كثيراً ما يهتمون وينشغلون بالعيش بإنسجام وتوازن نفسي ما بين ما يعتقدونه وبين ما يكونون عليه، وهذا ما يجعلهم يحددون أساليب حياتهم الخاصة بهم مندفعين الى المحافظة عليها كي لا ينجرفوا نحو التناقض وضعف الإستقرار النفسي(Komjakraphan,2015:6).

ويلخص روجرز (1961) Rogers كيف يحدث ضعف الانسجام بين الذات والخبرة أنه : "بمجرد أن تنمو شروط الأهمية وهى الشروط التي يضعها الأشخاص ذو الأهمية في حياة الطفل لتقديم التقدير الإيجابي له، فالتقدير الذي يحصل عليه الطفل من الآخرين، فالذي يستجيب لخبراته الذاتية بطريقة انتقائية ،فالخبرات التي تكون متسقة مع شروط الأهمية تدرك وترمز بصورة دقيقة في الوعي ،أما الخبرات التي لا تتسق مع شروط الأهمية فإنها تحرف أو تستبعد من الوعي. ".(عبده.2000.ص140).

يرى فرويد Freud (1939): أنه قد تعيش الشخصية الاختلال وفقدان التوازن بين مكوناتها الشخصية الهو والأنا والأنا الأعلى، مما يتسبب ضعف الانسجام ولا يتحقق الشخصية الصحيحة في أحد مراحل الطفولة وبلوغه مرحلة النمو التناسلي . (جوارد , ليندزي , 1988 ,ص47).

وأشار أيضا آدلر (1927) Adler: إلى أهمية التنشئة الاجتماعية في إعداد الفرد حينما أشار إلى أنّ أساليب الحياة تتكوّن من خلال علاقة الطفل بوالديهِ في السنوات الخمس الأولى من حياتهِ ، وكما أفترض أنّ التسلسل الولادي هو أحد المؤثرات المهمة في طفولة الفرد التي يكون منها اسلوب حياتهِ . ولا تقف التنشئة الاجتماعية عند حدود المنزل بل تشمل ماقبل المدرسة والمدرسة والمجتمع إذ إنّ الانسجام سيؤدي إلى بناء أساليب حياة جديدة ،ويرى آدلر أنّ أسلوب الحياة هو نتاج تفاعل البيئة بين الداخل والخارج للفرد (عاقل ، 1987 ، ص 209).

وإستناداً إلى المبررات السابقة فإن الحاجة تدعو إلى إجراء مزيداً من الدراسات والبحوث حول هذا المتغير، ودراسة تأثره وتأثيره في متغيرات أخرى، لذا فإن الباحثة إستشعرت ضرورة دراسة هذا البحث عند معلمات رياض الأطفال، وبالتحديد فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤل الآتي: هل هناك الإنسجام نفسي لدى معلمات رياض الاطفال؟

أهمية البحث (Research Importance):

أشارت دي فابيو(Di Fabio,2018) إلى أنه ومن خلال تتبع جذور مفهوم الإنسجام النفسي في الأدبيات، نجد أنه دراسة مفهوم الإنسجام على نطاق واسع كان في كل من الفلسفتين الشرقية والغربية، ففي الفلسفة الغربية، يمكن إرجاع أصل مفهوم الإنسجام إلى "افلاطون" (428 ق.م. - 348/ 347ق.م.)، إذ يشير إلى عدد من الأضداد التي تضمن الإنسجام بين هذه الفئات، والعناصر، الإنسجام بين الفضائل النسبية التي تؤدي إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

فضيلة العدالة، وتدرك هذه الفضيلة على أنها حالة التوازن، والإنسجام على جميع الفضائل الأخرى الموجودة في الإنسان الفاضل في حالته المثالية (Di Fabio,2018:127).

وبينت دراسة تشن(2009)Chen في الفلسفة الشرقية والفكر الشرقي ، أن تعريف الانسجام له جذور عميقة ، إذ يعد المفهوم محوريًا في تعاليم كونفوشيوس، فهو واحد من أكثر المفاهيم وضوحا في فلسفته، كذلك في كتاب الفيلسوف الصيني القديم Tao Te Ching (605 ق.م. - 531 ق.م) (كتاب الطرق والفضيلة) ، إذ بينّ ضرورة العيش في انسجام مع الطبيعة لتحقيق التوازن وراحة البال الداخلية .وأكدت الكلاسيكيات الكونفوشيوسية الانسجام بوصفه مبدأً مرجعياً للعلاقات الشخصية والأدوار الاجتماعية ، وهو أمر أساسي لتماسك الأسرة وازدهار المجتمع. وتأكيد أهمية المواءمة مع الآخرين من خلال الخير دون متابعة الآخرين بلا معنى. وتشير الكونفوشيوسية أيضًا إلى أن "الانسجام الكبير" ، مع أنه العالم يتضمن العديد من الأشياء المختلفة التي يمكن تنسيقها حتى لو كانت في تغيرّ مستمر وتسليط الضوء على الثقة في انسجام نهائي بين الأشياء في العالم وسكانه. (Chen.2009.p464).

أن الانسجام النفسي مفهوم فلسفي صيني يبدأ من الانسجام الداخلي للفرد ، ثم الانسجام في داخل الأسرة والمجتمع ، وأخيرا يصل إلى الانسجام مع الكون بأسره. كما يُفهم منه أنه عملية التوازن والتعاون والتنسيق بين مكونات الذات المختلفة والوصول بها إلى الشعور بالسلام الداخلي ، وبين أنه يشمل الأبعاد المكانية والزمنية ، والأبعاد الميتافيزيقية وكذلك الأخلاقية والجمالية. (Li.2008.p424).

وتقدم دي فابيو Di Fabio(2018) رؤيتها بخصوص الانسجام النفسي فبعد تحديد المفهوم في الأدبيات والدراسات من الشرق والغرب على حد سواء ،ينبغي أن نكوّن منظوراً نفسياً يؤكد مفهوم الانسجام النفسي ويوسع المنظور الذي يدعو إلى الإسهامات النفسية الاخرى فيما يتعلق بالمكونات والعمليات وبناء نقاط القوة في منظور وقائي. فمن النتائج التي حصلت عليها أن الانسجام النفسي يتمحور في ثلاث نقاط ،وهي مع الذات ، مع الآخرين ، ومع الطبيعة / العالم الخارجي، مع مراعاة وجهات النظر المكانية والزمانية. ويعدّ علم نفس الانسجام منطقة جديدة للبحث في علم نفس الاستدامة والتنمية المستدامة، ويعدّ التنسيق في النواحي المكانية والزمنية . بما في ذلك عمليات البناء الهادفة لجماعة أو مجتمع، وعلى المستويات الفردية ، والمجتمعية ، والاجتماعية ، والوطنية. وتقديم علم النفس الانسجام يوفر منظورات واعدة للبحث والتدخل بهدف توحيد وتعزيز نقاط القوة الجديدة من منظور وقائي.

وبينت دي فابيو Di Fabio(2018) أن هناك فرقاً في علم النفس بين مفهوم الانسجام في الغرب والشرق يظهر هذا الفرق بشكل أساسي إذ يعدّ الفكر الغربي الانسجام على أساس ترتيب الافكار والتصورات المحدّدة مسبقًا ، في حين أن الفهم الشرقي للانسجام قائم على أساس ما يتم إنتاجه من الافكار والتصورات ، كما أنه يشير إلى الإبداع التوليدي لعملية شاملة للتنسيق. ومن ناحية أخرى إذا نظرنا إلى أوجه التشابه ، في كل من الأفكار الغربية والشرقية ، فإن المعنى العميق للانسجام يعد عملية ديناميكية سواء أكان يتوافق مع الترتيب المثالي في المنظور الغربي أم من المنظور الشرقي . (.p2 Tsuda &Di Fabio.2018).

و يشمل الانسجام مستويات مختلفة هي: ذات الفرد ، بين الأفراد (العلاقات) ، وبين البشر والعالم أو حتى الكون ، ففي العلاقات يمكن تحقيق الانسجام بين الأفراد على مختلف المستويات: الأسرة ، والمجتمع ، والأمة ، والعالم. وكذلك وداخل الجماعات العرقية المختلفة ، يكون أيضا في داخل الجماعة الواحدة نفسها. ويشير الانسجام بين البشر والعالم إلى وجود علاقة خاصة تشمل انسجام المجتمعات البشرية والعالم الطبيعي مع هدف نهائي يتمثل في الوصول إلى انسجام كبير في جميع أنحاء الكون. ويمكن أن يوجد البشر بشكل منسجم مع البيئة بناء على تنمية مستدامة ومرتبطة بمعنى عميق للانسجام وصولا إلى الرفاهية والسعادة. .(.2018. p4 Tsuda &Di Fabio).

يرتبط الانسجام بمعنى الحياة وهو موضوع مهم في علم النفس الإيجابي. لذا تناوله علماء النفس في الدراسات التجريبية ، ولاحظوا وجود علاقة بينه وبين الرفاهية الذاتية والسعادة .(Chen.2009.p464).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

ولعل الإهتمام بدراسة وعي المعلمات بما يبذلونه من نشاطات وعمليات تفكيرية أثناء التعلم والقراءة والكتابة يأتي متفقاً وداعماً لما يراه بعضهم من أن بلوغ الطفل حد إدراك ما يتعلمه من العلوم والمعارف لن يكون كافياً وحده فأن مستوى التعلم النوعي، وإن الطريق إلى ذلك يتطلب أن يكون لديه قدر من الوعي بالإستراتيجيات التي أُستخدمت لتحقيق ذلك القدر من الإستيعاب لما تم تعلمه وإكتسابه من المعلومات والبيانات، والوعي أيضاً بأساليب المعالجة الدماغية لهذه المعلومات مما يؤدي الى الوصول الى ما وراء الإستيعاب لهذه المعالجات الدماغية (Rossana& Barbara,2007:36).

ومما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي إلى الجوانب الآتية:

الجوانب النظرية:

1- يُعّد البحث عن الإنسجام النفسي إضافةً جديدة في علم النفس الإيجابي، والمعرفي، والإجتماعي.

2- تُعّد الدراسة الأولى من حيث العينة (معلمات رياض الأطفال).

4- يفتح البحث آفاقاً في مجال البحث عن الإنسجام النفسي لدى معلمات رياض الاطفال وهذا ما نحتاجة اليوم لمواكبة التقدم والإرتقاء.

5- التركيز على عينة معلمات رياض الأطفال لكونهن الشريحة، والنخبة التي من خلالها يتم تقديم التعليم والمعرفة اللازمة لأطفال الروضة، ولاسيما في المجال التربوي.

الجوانب التطبيقية:

1- تهدف هذه الدراسة إلى بناء أدوات لقياس موضوع البحث الحالي، وهو الإنسجام النفسي ، والتعرف على مستوى الإنسجام النفسي لدى معلمات رياض اللاطفال.

2- التركيز على دور الإنسجام النفسي في رفع مستوى الأفراد في مختلف الجوانب النفسية، والإجتماعية، والثقافية، فضلاً عن الإقتصادية.

3- يوفر البحث الحالي المعلومات التي تساعد في تنمية طاقات وإمكانيات معلمات رياض الأطفال من جهة، والحد من الأخطاء والإخفاقات التي قد يقعن فيها بعد مزاولة مهنتهن كمعلمات روضة من جهة أخرى.

4- لهذه الشريحة المهمة دوراً فعالاً في تطوير العملية التربوية في المجتمع العراقي.

أهداف البحث (Research Aims):

يهدف البحث الحالي تعّرف:

1- مستوى الانسجام النفسي لدى معلمات رياض الاطفال .

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة, غير متزوجة).

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة, غير متزوجة).

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي(رياض الاطفال , وتخصصات اخرى)

حدود البحث (Research Limits):

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2023/2022)م.
- الحدود المكانية: .مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية
- الحدود العلمية: الإنسجام النفسي

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

مصطلحات البحث (Definition The Terms):

أولاً: الإنسجام النفسي (Psychological Harmony)

- كيل (Kjell,2011):

"هو عملية ديناميكية مستمرة غير مؤقتة، ومواءمة بين مختلف جوانب ومكونات الشخصية، مما يؤدي بالفرد إلى الشعور بالتحكم النفسي، والتميز والرفاهية، كما ينطوي على السلام الداخلي، والشعور بالإنتماء إلى الذات" (Kjell,2011:260).

- تشن(2009) Chen :

" أنه التوازن والتناسق بين المشاعر ، والعلاقات ، والآراء ، وهذا يدل على حالة التوازن بين القوى المؤثرة والمتعارضة مع بعضها البعض". (Chen.2009.p464) .

وتبنت الباحثة تعريف كيل (Kjell,2011)، لأنه الأنسب لبحث الحالي، ولأنها تبنت إنموذجه في بناء مقياس الإنسجام النفسي في البحث الحالي.

- التعريف الإجرائي للإنسجام النفسي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس الإنسجام النفسي.

ثانيا: معلمات رياض الأطفال (Kindergarten students)

"وهي التي تنمي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية كما انها تكتشف قدرات الطفل الكامنة مما تتيح الفرصة لرعايته تلك القدرات " (دليل منهج وحدة الخبرة،2017: 74).

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: الإنسجام النفسي (Psychological Harmony)

أصل تسمية وتعريف الإنسجام النفسي:

ظهر هذا التعريف في عام (1972)م من قبل الطبيب النفسي "بيتر سيفنيوس"؛ حيث تحدث هذه الحالة عن طريق مشكلة فهم الأحاسيس الداخلية وإدراكها، وعدم إدراك أسباب الشعور والفشل في التعبير، مع مخيلة وتفكير محدودين جداً، وحساسية جسدية عالية، وكذلك صعوبة التواصل مع الآخرين وفهمهم، وقد تظهر هذه الحالة في الطفولة المهملة، التي لا يهتم الأبوين فيها بتوجيه الطفل تجاه التعبير عن مشاعره، والإهتمام بها والسؤال عنها، وتؤدي الصدمات العاطفية دوراً في الإصابة بهذه الحالة، وتتسبب بإضعاف الصلة بين المشاعر والقدرة على التعبير عنها.

ولهذه الحالة جانبان رئيسيان: جانب معرفي يتمثل في صعوبة الإدراك والتعرف على المشاعر وتمييزها والفصل بينها، وجانب عاطفي حيث تنشأ معه صعوبات في رد الفعل والتعبير والشعور والتخيل، كما تُظهر الدراسات أن (8%) من الذكور يصابون بعمى العواطف بمقابل (2%) من الإناث بكثافة متنوعة ما بين عمى خفيف ومتوسط وحاد، ويعاني المصابون بهذا المرض من ظهور مشاكل صحية جسدية؛ لأن عدم إدراك العواطف وعدم التعبير عنها يؤدي إلى بقائها حبيسة، وبالتالي ظهورها في هيئة آلام جسدية (طارق،2020: 163).

أسباب نقص الإنسجام النفسي:

إن عدم إستطاعة الفرد على تصحيح العاطفة هي ما توضح السبب في أن بعض المصابين بهذه الحالة هم أكثر إستعداداً لتنفيس التوتر الناتج عن الحالات العاطفية الغير سارة عن طريق القيام بأفعال متهورة، أو سلوكيات قهرية، مثل: الشراهة عند تناول الطعام، وتعاطي المخدرات، وإنحراف في السلوك الجنسي، أو فقدان الشهية

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

العصبي، والفشل في تنظيم العواطف معرفياً، قد يؤدي إلى إرتفاعات طويلة في النظام العصبي المستقل، وأنظمة الغدد الصم العصبية التي يمكن أن تؤدي إلى الأمراض الجسمية (عكاشة،2019: 87).

النظريات والنماذج التي فسّرت الإنسجام النفسي:

- نظرية ماركوس (Markus,1991) الذات المنسجمة المترابطة (Culture and the Self):

يوجد لدى الناس في مختلف ثقافاتهم تأويلات متفاوتة بطريقة لافتة للنظر إلى الذات والآخرين والترابط بينهما، ويمكن إرجاع هذه الإختلافات بينهم في طبيعة التجربة الفردية، بما ان في ذلك الإدراك، والعاطفة، والدوافع وغيرها، ففي الثقافات الآسيوية هناك العديد من التصورات المتميزة عن الفردية، ولكنها تتشارك وتؤكد العلاقة الأساسية بين الأفراد لبعضهم البعض، وينصب التركيز على الإهتمام بالآخرين، والإلتزام والترابط المنسجم معهم، أما في الثقافة الأمريكية لا تفترض أو تثمن مثل هذا الترابط العلني بين الأفراد، إنما يسعى الأفراد للحفاظ على إستقلالهم عن الآخرين من خلال حضور الذات، وعن طريق إكتشاف سماتهم الداخلية الفريدة والتعبير عنها (Markus, H&Kitayama S .R ,1991:224).

- إنموذج كييل (Kjell,2011- 2018) الإنسجام النفسي في الحياة (Harmony in life):

أهملت الأدبيات المتعلقة بالرفاهية وتجاهلت أهمية الانسجام النفسي في الحياة، والترابط والتوازن النفسي، ولم تُعده من مكونات الرفاهية الذاتية، وكما أنها أكدت الإنحياز الفردي في الأساليب، والإجراءات التجريبية المتعلقة بالرفاهية (SWB) والسعادة (Happiness)، من خلال التركيز المفرط على أهمية الجوانب المتمركزة على الذات للرفاهية (ومنها التركيز الكبير على الرضا بالحياة (SWL)، إذ يوجد تحيز في المناهج والإجراءات المتعلقة بالرفاهية والسعادة، فعلى سبيل المثال، يتم التركيز بشكل مفرط على أهمية الجوانب الأنانية للأفراد في الرفاهية، وكما أن الإجراءات المنهجية لقياس الرفاهية تفرض قيماً معينة على الباحثين، وتَحد من قدرة المجيبين عن التعبير عن أنفسهم فيما يتعلق بسلامتهم النفسية (Kjell, 2018:36).

وقد تبنت الباحثة إنموذج كييل (Kjell,2011) في بناء أداة البحث (مقياس الإنسجام النفسي) في البحث الحالي.

الدراسات السابقة:

- سعود (2019)/ العراق: (الإنسجام النفسي وعلاقته بأساليب إدارة الحياة لدى المدرسين)

إستهدفت الدراسة معرفة الإنسجام النفسي وأساليب إدارة الحياة وعلاقه كل منهما بالآخر وقد كانت العينة من (400) مدرس ومدرسة، أُختيروا من محافظة ذي قار (قسم تربية الشطرة)، أُختيرو بالطريقة العشوائية الطبقية تناسبياً من حيث متغير الجنس، والعمر، ومدة الخدمة، وقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية (الإختبار التائي، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ)، وقد تم التوصل الى النتائج الآتية:

- لدى المدرسين والمدرسات مستوى دال إحصائياً على الإنسجام النفسي، وأساليب الحياة عند مستوى دلالة (0.05)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنسجام النفسي تبعاً لمتغيرات البحث الديمغرافية (الجنس، والعمر، ومدة الخدمة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب الحياة تبعاً لمتغيرات البحث الديمغرافية (الجنس، والعمر، ومدة الخدمة)، وظهر أن ثمة علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الإنسجام النفسي وأساليب الحياة. (سعود،2019: 2).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع واختيار عينة ممثلة منه , كما يتضمن ادوات البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك , إضافة الى الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات , وهذه الإجراءات هي الجوانب الاساسية التي تفضي الى تحقيق أهداف البحث.

اولاً: مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال في مديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد للعالم الدراسي 2022- 2023.

جدول (1) مجتمع البحث حسب المديرية العامة للتربية الرصافة الثانية

ت	المديريات العامة للتربية	عدد رياض الاطفال	عدد معلمات
2	كرخ الثانية	30	304

ثانياً :عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال من رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد جانب الكرخ الثانية (وكانت العينة (100) معلمة تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)
توزيع افراد عينة البحث

الرياض	المعلمات
قصر الاحمر	10
الاريج	10
الوركاء	10
البراعم	10
السنابل	10
السندباد	10
الزهور	10
النسرين	10
المنصور التأسيسة	10
الربيع	10
المجموع	100

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

رابعاً: أدوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي المتمثلة بالكشف عن (الانسجام النفسي لدى معلمات رياض الاطفال) فقد تبنت الباحثة مقياس سلمان (2019) .

1- مقياس الانسجام النفسي

يتكون المقياس النهائي من (30) فقرة وبدائل وقامت الباحثة بوضع خمسة بدائل هي(موافق بشدة - موافق - متردد- غير موافق- غير موافق بشدة) ولقد تضمن المقياس فقرات إيجابية وسلبية غير متساوية العدد إذ تم تصحيح المقياس وأعطى الباحث من (5-1) درجة للفقرات الإيجابية وأعطى من(1-5)درجة للفقرات السلبية، وبعد ذلك أصبح المقياس بصورته الأولية جاهزاً.

الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله , ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (6) والملحق (2) وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية الفقرات المقياس

ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) معلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول , تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها , وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني , اذ بلغ معامل الثبات لمقياس (الانسجام النفسي) (0,82) , وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياس جيدة .

وصف الاداة

المقياس (الانسجام النفسي)

يتكون مقياس (الانسجام النفسي) بصيغته النهائية من (30) فقرة وكانت الدرجة الدنيا (33) ودرجة العليا (99) اما المتوسط الفرضي (66) درجة .

رابعاً : التطبيق النهائي

قامت الباحثة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (150) معلمة , وقد تم توزيع االمقياس الكتروني

خامساً- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة (بالبرنامج الاحصائي spss) وكالاتي:

1- معامل ارتباط بيرسون
2- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة
3- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه .

اولا :. عرض النتائج .

الهدف الاول :

- **مستوى الانسجام النفسي لدى معلمات رياض الاطفال .**

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس الانسجام النفسي وكان المتوسط الحسابي لعموم افراد العينة (77,2333) اما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (66) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,1054) ويتضح الوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي , ولاختبار دلالة الفرق احصائياً , تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , واتضح أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (12,246) في حين ان القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (59) كما في جدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الانسجام النفسي لدى المعلمات

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
100	77,2333	7,1054	**66**	12,246	**1,96**	**0,05**	**دالة**

الهدف الثاني

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة, غير متزوجة).

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس الانسجام النفسي وكان المتوسط الحسابي لعينة المتزوجات (77,6786) درجة وبانحراف معياري مقداره (6,63913) اما المتوسط الحسابي لعينة الغير المتزوجات (76,8438) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,57376)ويتضح الوسط الحسابي للعينة المتزوجات اكبر من المتوسط الحسابي لغير المتزوجات , ولاختبار دلالة الفرق احصائياً , تم استخدام الاختبار التائي لعينتين , واتضح أن الفرق بين المتوسطين غير دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (0,451) في حين ان القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (58) **الجدول (4) يوضح ذلك:**

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين لتعرف الانسجام النفسي لدى المتزوجات وغير المتزوجات

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
المتزوجات	**50**	77,6786	6,63913	0,451	**1,96**	**0,05**	**غير دالة**
غير المتزوجات	**50**	76,8438	7,57376				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

الهدف الثالث: -الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة(اقل من خمس سنوات) (10 سنوات فاكثر).

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس الانسجام النفسي وكان المتوسط الحسابي لعينة اقل من خمس سنوات (75,9412) درجة وبانحراف معياري مقداره (5,68409) اما المتوسط الحسابي لعينة 10 سنوات فاكثر (77,7442) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,59415)ويتضح الوسط الحسابي للعينة(10 سنوات فاكثر) اكبر من المتوسط الحسابي لعينة (اقل من خمس سنوات), ولاختبار دلالة الفرق احصائياً , تم استخدام الاختبار التائي لعينتين , واتضح أن الفرق بين المتوسطين غير دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (1,485) في حين ان القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (58) الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين لتعرف الانسجام النفسي لمتغير سنوات الخدمة(اقل من خمس سنوات) (10 سنوات فاكثر).

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
اقل من خمس سنوات	60	75,9412	5,68409	1,485	1,96	0,05	غير دالة
10 سنوات فاكثر	40	77,7442	7,57376				

الهدف الرابع:

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الانسجام النفسي لدى معلمة الروضة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي(رياض الاطفال , وتخصصات اخرى)

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس الانسجام النفسي وكان المتوسط الحسابي لعينة رياض الاطفال (75,1818) درجة وبانحراف معياري مقداره (6,25727) اما المتوسط الحسابي لعينة تخصصات اخرى (79,7407) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,38289)ويتضح الوسط الحسابي للعينة(التخصصات الاخرى) اكبر من المتوسط الحسابي لعينة (رياض الاطفال), ولاختبار دلالة الفرق احصائياً , تم استخدام الاختبار التائي لعينتين , واتضح أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (2,289-) في حين ان القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (58) الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين لتعرف الانسجام النفسي تبعاً لمتغير التحصيل العلمي(رياض الاطفال , وتخصصات اخرى)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

رياض الاطفال	**70**	75,1818	6,25727	-2,289	**1,96**	**0,05**	**دالة**
تخصصات اخرى	**30**	79,7407	7,38289				

الاستنتاجات :

استناداً الى النتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية :-

5- ان معلمات الرياض يمتلكن الانسجام النفسي .
6- لا توجد فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات من معلمات الرياض في الانسجام النفسي.
7- لا توجد فروق في سنوات الخدمة حسب (اقل من خمس سنوات) (10 سنوات فاكثر) من معلمات الرياض في الانسجام النفسي.
8- توجد فروق حسب التخصص العلمي (رياض اطفال , تخصصات اخرى)لصالح التخصصات الاخرى من معلمات الرياض في الانسجام النفسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي:
1- استخدام مقياس الانسجام النفسي لتشخيص وجوده لدى الطالبات قسم رياض الاطفال.
2- توجيه وزارة التربية في جميع التربيات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والمعنوي والاجتماعي والتربوي لمعلمات رياض الاطفال، من اجل ضمان تنمية الانسجام النفسي لديهم وعدم ضعفها.
3- توجيه وزارة التربية في ضرورة اشباع حاجات المعلمات من خلال السياق الاجتماعي وسياق التربوي لتكوين معتقدات ايجابية حول التعليم بصورة صحية للاطفال الروضة .
4- دعم بيئة عمل تناسب مع متطلبات معلمات رياض الاطفال ودعمهن لتحقيق انسجام نفسي وتحسين قدراتهن لمواجهة الضغوط المادية والنفسية التي يتعرض لها.
5- ينبغي وجود جهة مختصة تعني بعلم النفس الايجابي في مجال التربية والتعليم والافادة من تجارب الدول الاخرى في ذلك.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة تتناول الانسجام النفسي وعلاقتها بأحد المتغيرات (الذاكرة الاجتماعية, التكيف البيئي , الرفاهية النفسية) .
2. الانسجام النفسي وعلاقته بعادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال.
3. الانسجام النفسي وعلاقته باسلوب التفكير الملكي لدى معلمات رياض الأطفال.
4. الانسجام النفسي وعلاقته بالذكاء المتبلور لدى معلمات رياض الأطفال.

المصادر

1. أبو علام، رجاء محمود. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات.
2. آدلر , الفريد. (2005). معنى الحياة. ترجمة عادل نجيب بشري. (ط .1) . مكتبة الاسكندرية.
3. الزغول، رافع عقيل.(2008):علم النفس العام (التنشئة الاجتماعية والتعلق)، ط3، تحرير محمد عوده الريماوي، عمان-الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. الزيات، فتحي مصطفى.(١٩٩٦): تكنولوجيا التعلم بين التطور الأرتباطي والتطور المعرفي، سلسلة علم النفس المعرفي،دار النشر للجامعات، القاهرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (23) - June 2026 العدد (23) - يونيو 2026

5. سليجمان ,مارتن .(2002).السعادة الحقيقية,استخدام علم النفس الايجابي الحديث لتحقيق اقصى ما يمكنك من الاشباع الدائم،دار العين للنشر.
6. الشيرازي، صدر الدين محمد إبراهيم.(2008): مفاتيح الغيب، مؤسسة التاريخ العربي .بيروت لبنان.
7. عاقل ، فاخر. (1988) . معجم العلوم النفسي . (ط .1). لبنان : دار الرائد العربي.
8. عبده. أشرف علي. (2000). الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، كلية الاداب. جامعة أسيوط .القاهرة .
9. العتوم، عدنان يوسف.(2004): علم النفس المعرفي بين التطوير والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. قطامي، يوسف وآخرون: (2002)، تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.
11. الهلالي، عماد علي.(2013): مبادئ نظرية الانسجام في المعرفة .دار الصادقين .النجف الاشرف
12. وزارة التربية والتعليم.(1996): التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير، سلسلة الكتب المترجمة، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
Abel, T. & Cockerham, W. (1989). Health Life Styles and Self – Direction employment among America men: attest of the spillover effect. Journal of Soc, 28(2), 1269 – 1274.
13. Anastasi , A. (1976) . Psychological Testing. (4th Ed.). New York . Macmillan Publishing Co., Inc.
14. Ansbacher - (1956)Ansbacher, H. L., & Ansbacher, R. (1956). The individual psychology of Alfred Adler :A systematic presentation in selections from his writings. Oxford England: Basic Books
15. Antonella. Ingrid Brdar • Teresa Freire • Dianne Vella-Brodrick • Marie ´ P.Wissing.(2016): Lay Definitions of Happiness across Nations: The Primacy of Inner Harmony and Relational Connectedness
16. Barker, C., Pistrang, N & Elliott, R. (2002).Research Methods in Clincal Psychology: : An introduction for Students and Practitioners. (2nd ed.). Britain: John Wiley & Sons. ISO.
17. Baron, A. R, 1980, Psychology under stauding behavior second et, Hallsander, USA.
18. Kelly , T.L.(1939) . The selection of upper and lower groups for validation of test items , New York: Macmillan publishing co .Inc.
19. Kim HJ1, Choi-Kwon S, Kim H, Park YH, Koh CK. 2015. Health-promoting lifestyle behaviors and psychological status among Arabs and Koreans in the United Arab Emirates. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/25620727
20. Kjell, O. N. E. (2011). Sustainable well-being: A potential synergy between sustainability and well-being research. Review of General Psychology, 15(3), 255–266.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.23.2026.449